

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مزج تفاصيل الحياة الواقعية بمشاعر انسانية رقيقة وعميقة، الخروج عما هو مألوف في الشعور والفكر إلى ما هو غير مألوف وغير عادي أيضاً عبر الشعور، ولكن بترجمتها عبر الكلمات، الأدب هو استشعار كل ما يحسه الانسان العادي وما يفكر به وخط تلك المشاعر، سواء كانت حزينة أو سعيدة، هادئة أو غاضبة على أوراق بيضاء تنتظر مداد القلم كي تشعر بجمالها يتبدى بين الحروف والسطور، ولكن له معنى وعلاقة واسعة يمكن للقارئ أن تفكر في قيم الحياة.

يقدم الأدب للقارئ المتعة العميقة التي تتمثل في إغناء حياته على الأخلاقي المعنوي والروحي، وإضفاء المعنى الشامل الذي يتجاوز تفاصيل حياته اليومية. ويعيدنا الأدب إلى قصص التاريخ، والملاحم والكتب المقدسة والأعمال الكلاسيكية القديمة والحديثة، من خلال الشكل الأدبي الذي يتضمن اللغة وثقافة مرحلة الحدث.

وجدنا الأخلاق منذ القدم وليست حديثة الوجود، وتحسنها غير مرهون بتقدم الزمن بقدر ما أنه مرتبط بنضج الإنسان وزيادة وعيه وتشبيهه بدينه، و نحن نعيش في عصر تتغير فيه الأخلاق أو تتبدل. لكن يبدو أن الواقع يقول ، أن هذا العصر يزداد نضجًا في الوقت الحاضر. حيث تتطور التكنولوجيا بسرعة كبيرة وتصل المعلومات إلى نطاق أوسع ، فمن السهل جدًا بالنسبة لنا أن نجد الأخلاق جيل الشباب ، وخاصة الطلاب حتى الشباب الإسلامي ، الذين هم بعيدون جدًا عن تعاليم وتوجيهات الإسلام التي يجب أن يتلقوها مثل من أسلوب اللباس وطريقة التحدث والسلوك و القيم الأخلاقية وغير ذلك. ستشكل الأحداث العديدة التي تحدث في البيئة شخصية أو سلوكًا مختلفًا وتبدأ في إظهار الأخلاق المختلفة. إن الأحداث التي تشكل هذه الشخصيات مدفوعة بتأثير البيئة نفسها ، والعلاقات ، والتعليم ، والاقتصاد ، ولا تستبعد العوامل الأخرى.

كما عرفنا أن أحد أشكال الأدب هو القصة القصيرة و القصة القصيرة هي سردٌ لأحداث واقعية أو خيالية، وقد تكون شعراً أو نثراً، والقصّ في اللغة العربية تعني تتبّع الأثر، كالقصة القصيرة تعني الاعتناء بتتبّع أثر الحظّات الإنسانية الحياتية شديدة الأهمية منتقاة من صميم الذات. وهي أحداث مرويّة أو مكتوبة

يقصد بها الإقناع والإفادة وبهذا المفهوم الدلالي فإنّ القصّة تروي حديثا بلغة أدبية راقية عن طريق الرواية أو الكتابة^١.

وقد ورد ذكر القصّة في النص القرآن الكريم بشكل كبير من قوله تعالى :
« قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا » [سورة الكهف: ٦٤]. وكذا قوله
تعالى : « نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ
مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ » [سورة يوسف: ٣]. و قول تعالى أيضا : « وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهٗ
فَبَصَّرْتِ بِهِ ۖ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ » [سورة القصص: ١٢] أي تتبّعي أثره
وخذي خبره ، وتطلبي شأنه من نواحي البلد^٢. و القصّة التي كتبها الأديب هنا تتكون
من النثر والشعر^٣.

و من أشكال الكتابة البشرية في شكل نثر أقصر وتعطي انطبعا واحدا
مهيمنًا وتركز على شخصية واحدة في موقف واحد. في هذه القصّة القصيرة عادة
يمكننا أن نجد نقاط قيم الأخلاقية أن نتعلمها لدروس ويمكننا لتدرب على
تحسين الأخلاق أينما كانت في الزمن الحاضر. والقيم التي تنطبق في المجتمع تسمى
بالقيم الاجتماعية والقيم الاجتماعية متنوعة للغاية مثل، القيم الأخلاقية، والقيم

^١ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العام للملايين لبنان الطبعة: الثانية، بيروت، د ط، ١٩٨٤م.

^٢ القرآن/تفسير/كثير/سورة٢٨/آية١/١/aya1-٢٨/sura-٢٨/tafseer/katheer/quran.ksu.edu.sa

^٣ شبكة الألوكة / حضارة الكلمة / أدبنا / دراسات ومقالات نقدية وحوارات أدبية/

https://www.alukah.net/literature_language

الدينية، والقيم الجمالية، وغير ذلك. و في هذه القصة القصيرة لقد أخذنا كثيرا من القيم الأخلاقية. القيم الأخلاقية تنقسم إلى قسمين، فيما تتعلق الأخلاق المحمودة و الأخلاق المذمومة .

و في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" التي كتبها عبد الرحيم نصار وجدنا كثيرا من القيم الأخلاقية التي يمكننا توجيهها وتطبيقها في الحياة. في هذه البحث، تريد الباحثة أن ترى إلى أي مدى تصف هذه القصة القصيرة بالقيم الأخلاقية القائمة بحيث يمكن للناس أن يأخذوا الدروس الموجودة ويمكن تضمينها في دراسة تحليل الأدب العربي. بناء على بيان السابق، فتريد الباحثة أن تبحث تحليل القيم الأخلاقية في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار و تضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

ب. تركيز البحث و فرعية تركيزه

Memartabatkan Bangsa

بناء على ما سبق من خلفية البحث فالباحثة تركز هذا البحث على "القيم

الأخلاقية في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار و تضمينها

في تدريس تحليل الأدب العربي ، و فرعية تركيزه على ما يالي:

١. أشكال القيم الأخلاقية المحمودة التي توجد في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار.

٢. أشكال القيم الأخلاقية المذمومة التي توجد في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار.

ج. أسئلة البحث

اعتماد على تركيز البحث وفرعية تركيزه فيكون أسئلته على ما يلي:

١. كيف أشكال القيم الأخلاقية المحمودة التي توجد في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار؟

٢. كيف أشكال القيم الأخلاقية المذمومة التي توجد في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار؟

*Mencerdaskan Hati
Memartabatkan Bangsa*

د. فوائد البحث

عسى أن يعطي هذا البحث المنافع و الفوائد الكثيرة هي كما يلي:

أ) تطبيقيا

١. لممارسة مهارة الباحثة في الفهم العميق عن النصوص الأدبية العربية خاصة في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار.

٢. تزويد الباحثة بعلم و معارف عن الأخلاق المحمودة و المذمومة من القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار.

(ب) نظريا

١. لزيادة المعرفة الطلاب عن القيم الأخلاقية المحمودة و المذمومة في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار.

٢. لتوسيع معلومات الطلاب من ناحية تحليل القيم الأخلاقية في الأعمال الأدبية حتى يفهموا القيم فيها بدقه خاصة في القصة القصيرة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار.

٣. ليكون هذا البحث مرجعا لدى قسم اللغة العربية و أدها للبحث العلمي في تحليل الأدبي العربي في المستقبل.